بيانٌ صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،

يُدينُ جريمة الاغتيال في الضاحية الجنوبية – العاصمة اللبنانية بيروت،

والعدوان السافر على أحد المقار الأمنية في العاصمة العراقية بغداد

إن الاتحاد البرلماني العربي، وإذْ يُتابعُ ببالغِ الغضب والاستنكار نَبأ اغتيال أحد قياديي حركة "حماس" ورفاقه وعدد من المواطنين الأبرياء في الضاحية الجنوبية – العاصمة اللبنانية بيروت، يوم الثلاثاء، الواقع في 2 كانون الثاني/ يناير 2024، ونبأ استهداف أحد المقار الأمنية في بغداد بطائرة مُسيّرة تابعة لقوات التحالف الدولي، يوم الخميس، الواقع في 4 كانون الثاني/ يناير 2024، مما تسبّب بوقوع عددٍ من الضحايا والجرحى بين صفوف الأشقاء في لبنان والعراق ، **فإنّ الاتّحاد يُدينُ**، بأشدّ العبارات هذه الأعمال الإرهابية السافرة، التي تستهدف شخصيات تعيش على أراضٍ لدول عربية تتمتع بالسيادة والاستقلال، **مؤكّداً**، أن سياسة الاغتيال والأعمال العدوانية غير المسؤولة من شأنها تقويض جميع التفاهمات الدولية مع لبنان والعراق، واستدراجهما، والمنطقة العربية بأكملها، إلى تصعيد شامل إرضاءً لجنون العظمة للكيان الإسرائيلي الغاصب، واستكمالاً لمسلسل الاعتداءات اليومية المتصاعدة على جنوب لبنان والعراق، مما يزيد المآسي والويلات ويهدد السلم والأمن الإقليميين.

وفي سياق استشراء الاعتداءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي وداعميها، وتفاقم الأحداث المقلقة وتسارعها بشكل يثير مزيداً من الحذر والقلق، **فإنّ الاتّحاد البرلماني العربي، وإذْ يؤكّد**، على أن هذه الأساليب العدوانية غايتها تشتيت انتباه الرأي العام العالمي حول ما يجري في غزة الفلسطينية من مجازر وجرائم حرب بحق الأشقاء الفلسطينيين المدنيين، على يد السفاحين الإسرائيليين، الذين يسعون بشكل محموم لتوسيع نطاق العدوان، **فإنّ الاتّحاد، يدق ناقوس الخطر مُحذّراً**، من خطر ومغبّة استمرار تصعيد سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومَنْ يساندها، وإشعال فتيل حرب إقليمية شاملة لن تكون دولة الكيان الإسرائيلي المحتل بمأمن من نيرانها وتبعاتها الكارثية، لا سيما وأن الولايات المتحدة الأمريكية لم ولن تتخلى أبداً عن سياسة الكيل بمكيالين، الأمر الذي يفرض على الأسرة الدولية وجميع اللاعبين الفاعلين على الساحة الدولية العمل معاً، لتغليب لغة الحوار والتفاهم وإيجاد السبل الكفيلة بإنهاء التوترات والأزمات بين جميع الأطراف الإقليمية والدولية، وتعزيز فرص السلام والأمن والاستقرار.

ويُعربُ الاتّحاد البرلماني العربي، عن موقفه التضامني ودعمه الكامل لجمهوريتي لبنان والعراق الشقيقتين، وتأييده لأي مبادرة عربية أو إقليمية أو دولية، تُسهم في احترام سيادة الدول المستقلة ومبادئ القانون الدولي الناظم للعلاقات بين الشعوب والأمم، ويتقدّم من لبنان الشقيق والعراق الشقيق، بأحرّ التعازي والمواساة، متضرعاً لله عزّ وجلّ أن يتغمد الشهداء برحمته وغفرانه، وأن يُلهم ذَويهم الصبر والسلوان، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل.

بيروت 04 كانون الثاني/ يناير 2024

محسن المندلاوي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس مجلس النواب بالإنابة

جمهورية العراق

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان

www.arabipu.org